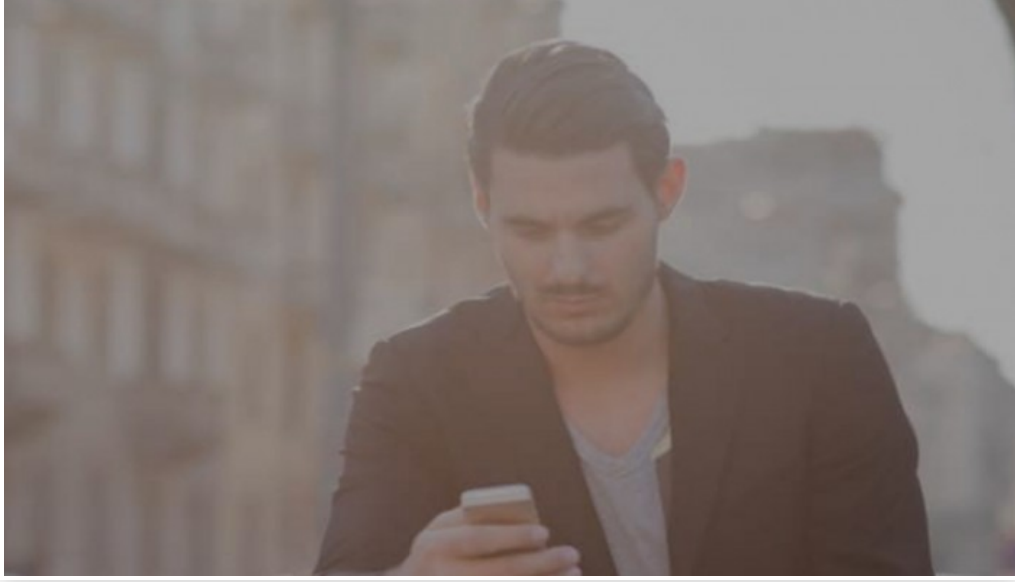


التسويق عبر المؤثرين .. وظائف دون مؤهلات



الأربعاء 21 فبراير 2018 09:02 م

قامت إحدى الشركات الأمريكية للطيران، بطلب حسابات مسافريها على مواقع التواصل الاجتماعي، ومن ثم قامت بتحليل أدائهم باستخدام خدمة Klout لمعرفة مدى تأثيرهم، ثم قامت بدعوة كافة المسافرين ممن مستواهم يزيد عن 55% لدخول نادي العملاء المميزين والتمتع بخدمات إضافية، وطلبت منهم مشاركة تجربتهم عبر هاشتاق #admiralClub وكانت النتائج فوق المتوقعة، زادت نسبة التفاعل الإيجابي مع الشركة بشكل ملحوظ، وكانت هذه بادرة تسويقية جديدة، وظفت فيها الشركة المؤثرين لخدمتها

في السنوات الأخيرة بدأت العلامات التجارية بالاستعانة بمنهجية التسويق عبر المؤثرين، وهي طريقة يتم الاستعانة فيها بالمؤثرين من خلال مشاركة محتويات الشركة أو من خلال إنتاج برامج خاصة بهم عبر صفحاتها، مستخدمة هذه الطرق لتحقيق أهداف متعددة مثل التوعية بالعلامة التجارية وزيادات المبيعات والترويج، وأصبح البعض منها يتعاقد مع المؤثرين كممثلين للعلامة في جميع المحافل

ويُعدّ المؤثرون اليوم هم الأكثر تفاعلاً وإثارةً ووصولاً إلى الجمهور على شبكات التواصل الاجتماعي، وليسوا بحاجة إلى شهادات أو خبرات، إنما بحاجة إلى صناعة محتوى جذاب وفي هذا السياق، تجدر الإشارة إلى أن منصة دولفينوس هي أول منصة عربية لرعاية المؤثرين في الوطن العربي، وهي أبرز المنصات التي تنظم العلاقات بين الجهات التي ترغب في التعاقد مع المؤثرين لنشر الإعلانات، ونجحت في خلق مفهوم جديد عربياً، وأصبحت عنواناً للتسويق عبر المؤثرين

وفي تطوير لهذا الجانب، استعانت وزارة البيئة السنغافورية بثمانية وعشرين شخصاً من الشخصيات المؤثرة الصغيرة micro influencers للقيام بوضع صور لأنفسهم وهم يمارسون عادات صديقة للبيئة، وحثّ الآخرين على القيام بنفس الشيء للتشجيع على ترشيد الطاقة والحد من السلوكيات التي تؤثر سلباً على المناخ حتى الحكومات العربية باتت تستخدم هذه المنهجية لتقديم رسائل للجمهور، حيث استخدم مركز التواصل الحكومي في عمان المؤثرين بهدف المساهمة في تبسيط مفهوم الميزانية الخاصة بالحكومة للعام 2018، وحققت التجربة نتائج رائعة

عندما تريد أن تستعين بأحد المؤثرين؛ احرص على اختيار مؤثر ذو سمعة إيجابية، وركز أكثر على مدى استجابة الجمهور مع هذا المؤثر سواء على أرض الواقع أو أونلاين، ومدى قدرته على تحقيق أهدافك التسويقية

الفرصة سانحة للجميع لدخول هذا العالم، وما يميز المؤثر عن غيره هو المحتوى، من خلاله يشارك الآخرون اهتماماتهم ويترجمها إلى محتوى تفاعلي يتناسب مع المواقف المختلفة